Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مجال فى الحكم عليها بالصدق أو بالكذب، وبالجواز أو بالاستحالة، لأنها غير داخلين فى نطاق علمه؛ فإذا تصدى للحكم عليها فقد تصدى للحكم فيما ليسَ له به علم فليس للعقل - إذن - إلا التصديق بما ورد عنها عن لسان الصادق الأمين، وهو رسول الله، صلى الله عليه وسلم. وليس له أن يسأل عن إمكان ذلك أو كيفيته، لأن ذلك شيء ليس فى طاقة العقل أن يفهمه، لأنه من عالم الغيب الذى لا يدخل فى دائرة إدراكه. أما الذى يستطيع العقل أن يسأل عنه فهو الحكمة فى ذلك الإسراء والمعراج.

حكمة الإسراء والمعراج

أما حكمة الإسراء فقد أجملها الله سبحانه فى قوله: ﴿لِنُرِيه مِنْ آياتِنَا﴾ وذلك حيث يقول عزّ وجل من سورة الإسراء: ﴿سُبْحَان الذى أسْرى بعَبْده ليلًا من المسْجد الحرام إلى المسجد الأقْصَى الَّذى باركْنا حوله لنُرِيَه من آياتنَا إنَّه هُو السَّميع البَصيرُ﴾[1] وأما حكمة المعراج فقد أجملها الله سبحانه فى قوله ﴿لقد رأى من آيات ربه الكبرى﴾؛ وذلك حيث يقول عز وجل من سورة النجم: ﴿ولقد رآه نَزْلةً أخرى * عنْدَ سِدْرَة

(١) سورة الإسراء الآية ١.